«الأوقاف»: لن نألو جهداً في توفير الراحة لحجاجنا

الاذينة خلال لقائه مع وزير الحج السعودي

اكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المساعد للتنسيق والدعم الفني والعلاقات الخارجية والحج خليف الأذينة ان الكويت لن تألو جهدا في توفير سبل الراحة لحجاجها الموسم المقبل.

جاء ذلك في تصريح للاذينة امس لوكالة الانباء الكويتية «كونا» عقب الاجتماع مع وزير الحج السعودي محمد صالح بنتن في جدة بحضور القنصل العام للكويت في جدة والمندوب الدائم لدى منظمة التعاون الاسلامي وائل العنزي ومدير مكتب شؤون الحج محمد المطيري.

وقال ان هذه الاجتماعات تأتي ضمن استعدادات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية لموسم الحج المقبل 1438 مؤكد ان الاستعدادات بدأت مبكرا على كافة المستويات واللجان سواء كانت لجنة فحص المساكن المستأجرة أو إدارة الحج والعمرة وغيرهما.

وأوضح الأذينة انه بحث مع الوزير السعودي الاستعدادات الخاصة بموسم الحج المقبل ومختلف القضايا المتعلقة بالحج وحجاج دولة الكويت من أجل وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة قد تطرأ مستقبلا.

واشار الى الاجتماع الذي ناقش ايضا مشكلة المقيمين بصورة غير قانونية والتي مازالت معلقة حتى الآن معربا عن الامل بالانتهاء من هذه المشكلة في أسرع وقت ممكن بهدف السماح لهم بأداء مناسك الحج لهذا العام خصوصا انهم لم يتمكنوا من اداء فريضة الحج في الموسم الماضي.

وذكر انه تم استعراض العديد من الأمور الخاصة بحجاج دولة الكويت من حيث تنقلاتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة والترتيبات التي تم الاتفاق بشأنها مع المسؤولين السعوديين في مؤسسة الطوافة لحجاج الدول العربية ومكتب الوكلاء الموحد.

ونقل الأذينة عن الوزير السعودي بنتن اشادته ببعثة الحج الكويتية وما تقوم به من جهود كبيرة لتهيئة الأجواء المناسبة لحجاج دولة الكويت وتسهيل اداتهم لمناسكهم على أكمل وجه مؤكدا انه لم تسجل على بعثة الحج الكويتية أي ملاحظة في الموسم الماضي.

واثنى الأذينة على الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين قبل موسم الحج وفي اثنائه من أجل توفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام

سلم ميليشكانو رسالة خطية من صباح الخالد

الهاجري: اهتمام روماني كبير لمعرفة مصير المواطن البغلي

الهاجري مع وزير خارجية رومانيا

سلم سفير الكويت لدى رومانيا طلال منصور الهاجري امس رسالة خطية من النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الى وزير خارجية رومانيا تيودور ميليشكانو تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

واوضح الهاجري في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان اللقاء الذي عقد بمقر وزارة الخارجية الرومانية تطرق الى جملة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك خاصة المتعلقة بتنسيق المواقف في المحافل الدولية بما يساهم في تحقيق الامن والاستقرار في العالم.

وذكر انه تم كذلك بحث سبل دعم التعاون الاقتصادي وتشجيع زيادة المبادلات التجارية.

وفيما يتعلق بقضية المواطن الكويتي محمد البغلي المختفي في رومانيا منذ اغسطس 2015 في ظروف غامضة اكد الهاجري ان هذه المسألة تحظى باهتمام رسمي وشعبي كبيرين.

وحث في هذا المجال السلطات الرومانية على بذل المزيد من الجهد لمعرفة مصير البغلي معربا كذلك عن تقديره الكبير لمساعيها وجهودها المبذولة سلفا لاجلاء هذه القضية.

واشار السفير الهاجري الى ان وزير الخارجية الروماني اكد له ان موضوع اختفاء المواطن الكويتي المذكور يحظى باهتمام السلطات الرومانية على اعلى المستويات وان الأجهزة الامنية المختصة تتابع الموضوع بكل عناية وتبذل كل ما في وسعها للكشف عن مصيره.

ونقل الهاجري عن وزير الخارجية الروماني قوله ان العلاقات التي تربط بلاده بالكويت متميزة مؤكدا رغبة الجانبين المشتركة في تطويرها وتقوية اواصرها في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والانسانية

لمحات

شمول أبناء

الحكومية والموظفين فيها، مبينا ان المقترح ينص على تكليف الجهات الحكومية بسداد ما عليها من التزامات مالية من ميزانياتها مباشرة.

وذكر ان اللجنة وافقت بالاجماع على اقتراح بقانون لدعم العمالة الوطنية في القطاع النفطي، ومقترح آخر لشمول أبناء الكويتيات والقيمين بصورة غير قانونية بدعم العمالة، فيما رفضت اللجنة اقتراحا بقانون لزيادة العلاوة الاجتماعية لأبناء العاملين في القطاع الخاص لوجود شبهة عدم دستورية.

وبين ان اللجنة وافقت على اقتراح بقانون يتعلق بكيفية معالجة قضية المسرحين، كما اقرت بالاجماع اقتراحا بقانون لانشاء جامعة حكومية في محافظة مبارك الكبير او الاحمدي، واقتراح آخر لإنشاء جامعة حكومية في الجهراء.

واوضح ان اللجنة وافقت على مجموعة من الاقتراحات بقوانين بشأن قانون الخدمة الوطنية «التجنيد الإلزامي»، تنص على اعفاء الإبن الوحيد من التجنيد الالزامي اذا بلغ السن القانونية، وان تحسب للملتحق بالتجنيد الالزامي ستة مضاعفة في الخدمة المدنية.

واقاد الى ان اللجنة وافقت على اقتراحين بقانونين لانشاء مركز لتنمية المعلم، يضم وزارة التربية والتعليم العالي والامانة العامة للاوقاف وجمعية المعلمين، مبينا ان الهدف هو تطوير المعلم وجودة اداءة وابراز دوره بشكل اكبر.

واعلن عن موافقة اللجنة على تعديل قانون الفحص الطبي قبل الزواج بدخول راغب الزواج دورة تدريبية لاسبوعين قبل عقد الزواج لمعرفة الحقوق والواجبات بشكل اختياري وليس الزامي، كما وافقت على مجموعة اقتراحات بقوانين بشأن تحديد تعرفة الكهرباء والماء.

كما وافقت اللجنة على اقتراح بقانون لانشاء شركة كويتية مساهمة لتوريد وتركيب وتشغيل نظام آلي لقراءة عدادات الكهرباء والدفع المسبق، مع ابداء ملاحظة بأن الأمر قد لا يتطلب انشاء شركة مساهمة.

وقال الدلال ان اللجنة رأت ان يتم تقديم قوانين الإحالة في اجتماعها امس، مبينا ان الاجتماع القادم سيخصص بالكامل لمناقشة قانون مكافحة الفساد والانتهاء منه، منوها بأن اللجنة اجلت البت في اقتراح بقانون يتعلق بجهاز المشروعات الصغيرة للمزيد من الدراسة الدستورية والقانونية.

من ناحيتها انهت اللجنة التعليمية في اجتماعها أمس، وضع الصيغة النهائية لتعديل قانون مكافآت وبدلات أعضاء الهيئة التدريسية في وزارتي التربية والأوقاف، بالتوافق مع الحكومة ممثلة بوزارتي التربية والمالية والخدمة المدنية.

وهنأ رئيس اللجنة النائب د. محمد الحويلة في تصريح بمجلس الأمة المعلمين والموجهين والقيادات التربوية في الوزارتين بهذا التوافق النيابي الحكومي حول التعديلات، معربا عن تفاؤله بأن يتم إقراره عند العرض على المجلس.

وأوضح أن التعديل يمنح الحق لمن يتولون الوظائف الإشرافية في الحصول على البدلات بعد ترقيتهم ولا يتم اسقاطها كما هو حاصل حاليا، مؤكدا انه تعديل مستحق وتكلفته بسيطة جدا.

وأكد الحويلة أن التعديل سيعود بأثر ايجابي على أداء المعلمين ويساهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، متمنيا من وزارة التربية النظر في الشرائح الأخرى المساندة للمعلم، ومن هؤلاء الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ومصممي التقنيات التربوية وموجهي التقنيات التربوية وأمناء المكتبات المدرسية وموجهي المكتبات في المناطق التعليمية.

بدورها واصلت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية خلال اجتماعها أمس، مناقشة مشروع البديل الاستراتيجي، واستمع أعضاؤها إلى الشركة المشاركة في وضع تصوراته، كما ناقشت إنشاء شركة ثانية للمواشي.

ووصفت مقررة اللجنة النائبة صفاء الهاشم في تصريح بمجلس الأمة مشروع البديل الاستراتيجي المقدم للجنة بأنه متسرع ومتهور وهبط بالباراشوت على ديوان الخدمة من الشركة التي لا تملك أي أرقام دقيقة.

وقالت الهاشم إن الشركة الأجنبية لم تكن مقنعة فيما عرضته في اللجنة، معتبرة أنها أخذت مجهود الخدمة المدنية وقد حصلت على كل المعلومات عن سلم الرواتب.

أضافت أن هذا الامر ليس فيه أمانة وغير مطمئن، لافتة إلى أن الشركة تجنبت الإجابة عن الأسئلة الصعبة الخاصة بسلم الرواتب، لاسيما المتدنية منها، مؤكدة أن الأمر الخطير عندما نتحدث عن رواتب الموظفين الجدد وما ستؤول إليه، أما بخصوص الموظفين الحاليين فالأرقام لم تكن دقيقة باعتراف ديوان الخدمة المدنية.

واوضحت ان الاجتماع ناقش ايضا موضوع الشركة الثانية للمواشي التي يرفض وزير المالية تأسيسها، مشيرة إلى وجود جدوى للأمن الغذائي من إنشائها إذا أخذ بالاعتبار حجم التركيبة السكانية ونسبة الاعتماد على اللحوم الحمراء.

وتساءلت الهاشم: ما قصة الشركة الأردنية المسيطرة على السوق، وتم منحها 150 الف متر في محجر النويصيب؟ ومع ذلك وفي المقابل تقول الحكومة إن الشركة الكويتية ليس لها داع.

التحديات الإقليمية

المدنية ومؤسسة البترول الكويتية والشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود وشركة خدمات القطاع النفطي.

وتناقش لجنة حماية الأموال العامة بعض جوانب التصرف في أملاك الدولة العقارية، والعقد المبرم بين وزارة المالية وشركة إدارة سوق الجمعة التجارية بشأن تطوير سوق الجمعة التجارية بمنطقة الري، وتنظر عقد استثمار مشروع تطوير المنطقة الحرفية غرب أبو فطيرة.

وتناقش اللجنة أيضا العقد المبرم بين وزارة المالية وشركة إدارة المرافق العمومية والمستثمر، شركة مجموعة عدنان الصالح التجارية، بشأن متنزه حولي الترفيهي، والتعاقدات التي سبق أن أبرمتها الحكومة لإنجاز مشروعات بطريق البناء والتشغيل والتحويل (B.O.T)، بالإضافة إلى ما يستجد من أعمال.

العبد الله ينعى

وأعرب العبدالله في بيان لوكالة الانباء الكويتية، عن خالص العزاء وصادق المواساة الى الاسرة الصحافية والاعلامية السعودية والخليجية والعربية بوفاة السديري، الذي «خسرت برحيله الساحة الصحافية والاعلامية قامة لامعة سطرت حضورها الخليجي والعربي بأحرف من نور».

وقال إن الصحافة الخليجية والعربية فقدت برحيل «ملك الصحافة» كما اسماه المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود «فارسا مغوارا من فرسان الكلمة الصادقة والرأي السديد طوال مشوار حياته في بلاط صاحبة الجلالة»، مبينا ان الراحل كان «مدافعا شرسا عن قضايا وطنه وخليجه العربي وأمتيه العربية والاسلامية».

أضاف ان قيادة الراحل رئاسة تحرير (الرياض) لمدة 41 عاما متصلة جعلت منها احدى اهم الصحف اليومية الخليجية والعربية مشيدا بمناقبه كأبرز الصحافيين السعوديين والخليجيين اهتماما بالشأن السياسي والاجتماعي.

واستذكر الشيخ محمد العبدالله الزاوية اليومية التي كان يكتبها الراحل على صفحات (الرياض) بعنوان (لقاء) والتي عكست فكره المعتدل ما جعلها تستحق لقب الزاوية الاطول عمرا في الصحافة السعودية إذ استمرت 43 عاما.

ولفت الى ان دولة الكويت تستذكر بكل الامتنان المواقف المشرفة للمغفور له بإذن الله تعالى إبان فترة الغزو الغاشم إذ كان «من اشد المدافعين عن الكويت والواقفين في صفها مسخرا كل امكانات جريدة الرياض في خدمة الاعلام الكويتي كيفما شاء ونصرة قضيته العادلة الى ان من المولى تعالى على البلاد بنعمة التحرير وعودة الشرعية الى ثراها الطيب».

وأوضح ان «نجاحات المغفور له امتدت اقليميا وعربيا حتى اصبح مصدرا للرأي السديد ما ادى الى اختيار الصحافيين الخليجيين له كاول رئيس لاتحاد الصحافة الخليجية عام 2005.

كما اشار الى مشاركات الفقيد واسهاماته القيمة في العديد من الندوات والمؤتمرات الصحافية والادبية داخل المملكة وخارجها ما مكنه من ان يحوز على تكريم امير منطقة الرياض كشخصية العام 2015 ضمن تكريم رواد الاعمال الاكثر ابداعا في المملكة حسب قائمة (فوربس) الشرق الاوسط.

وأكد ان فقيد الصحافة السعودية الكبير سيبقى احد ابرز الصحافيين العرب والخليجيين وسيستذكر الجميع قلمه وحسه الصحافي ودماثة خلقه الرفيع باعتباره رمزا للمهنية الصادقة بالتزامه وحضوره الساطعين على مدى اربعة عقود امضاها في رئاسة تحرير (الرياض) ومعلما تتلمذ على يديه العشرات من الكوادر الصحافية والاعلامية السعودية.

واستذكر الحوارات الصحافية «الخالدة» التي اجراها الراحل مع الشخصيات السياسية والمسؤولة خليجيا وعربيا ودوليا وعكست مهنيته الخلاقة.

واختتم الشيخ محمد العبدالله البيان بتقديم خالص العزاء وصادق المواساة باسمه ونيابة عن الاسرة الصحافية والاعلامية الكويتية الى اسرة الفقيد والى الاسرة الصحافية السعودية والخليجية والعربية داعيا المولى تعالى ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اسرته ومحبيه جميل الصبر والسلوان.

ماكرون: إنهاء

وتسلم ماكرون السلطة من الرئيس الفرنسي الحالي فرانسوا هولاند والتي شهدت فترة رئاسته التي امتدت لخمس سنوات ارتفاعا في معدلات البطالة.

وجاء تنصيب ماكرون رئيسا جديدا لفرنسا بعد أن حقق انتصارا مدويا في الانتخابات الرئاسية الأسبوع الماضي امام مرشحة حزب الجبهة الوطنية التي تنتمي لأقصى اليمين مارين لوبان بحصوله في جولة الإعادة على 66 في المئة من الأصوات.

ولم يسبق لماكرون، المسؤول التنفيذي السابق لأحد البنوك الاستثمارية، أن ترشح في أي انتخابات من قبل، وقد بدا تجربة سياسية عمرها لا يتجاوز عاما واحدا منذ تأسيس حركة سياسية تتبع يمين الوسط في فرنسا.

ويتعهد ماكرون بإعادة تشكيل النظام السياسي للبلاد وتنشيط الاقتصاد.

وفرضت إجراءات أمنية مشددة في أنحاء العاصمة باريس أثناء مراسم التنصيب الرسمية التي أقيمت في قصر الإليزيه ونشرت مئات من قوات الشرطة الإضافية التي تقوم بدوريات في أرجاء المدينة.

وتخضع فرنسا لحالة طوارئ منذ هجوم باريس عام 2015، وأغلقت أجزاء كبيرة من وسط المدينة أمام حركة المرور هذا الصباح.

وأكد ماكرون في الكلمة التي ألقاها بمناسبة تنصيبه إنه سيعمل على إعادة الثقة للشعب الفرنسي في مستقبل بلدهم.

وقال: «يجب التغلب على الانقسام والشقاقات في مجتمعنا.»

وأضاف: «العالم وأوروبا يحتاجان إلى فرنسا أكثر من السابق. فرنسا قوية، تدافع بقوة عن الحرية والتضامن.»

ومنح ماكرون جوقة الشرف من الدرجة الأولى والتي ارتداها نابوليون بونابرت القنصل الأول للجمهورية الفرنسية الأولى في 19 مايو 1802.

وقبل بدء حفل تنصيبه، اجتمع ماكرون بسلفه الرئيس السابق هولاند الذي سلمه الشفرات النووية لفرنسا.

وجدير بالذكر أن هولاند هو من أطلق المسار السياسي لماكرون بعد أن عينه في بادئ الأمر مستشارا له وبعد ذلك وزيرا للاقتصاد في حكومته.

وبالرغم من التراجع التاريخي في شعبية هولاند، فإنه قال في تغريدة له على موقع تويتر الاجتماعي: «إنني الغادر (الرئاسة) والبلد في حال افضل بكثير مما وجدته.»

ويبلغ ماكرون من العمر 39 سنة، ليكون أصغر رئيس تولى حكم فرنسا سنا، وهو أيضا الرئيس الأول الذي يولد بعد عام 1958 عندما تولى الرئيس الخامس لفرنسا شارل ديغول الحكم.

وأسس الرئيس الفرنسي الجديد حركته السياسية «أو مارش» (إلى الأمام) منذ عام واحد فقط، والتي تعد نواة لحزبه الجديد «لو ريبوبليك أو مارش» الذي من المتوقع أن ينافس على جميع مقاعد البرلمان الفرنسي البالغ عددها 577 مقعدا في الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في شهر يونيو المقبل.

ويحتاج ماكرون إلى حضور قوي في البرلمان حتى يتمكن من تمرير إصلاحاته الاقتصادية والاجتماعية التي وعد بها أثناء الحملة الانتخابية.

وتعهد الرئيس الجديد بأنه سيعمل «من أجل الجميع»، وأن برنامجه سوف يخدم اليمين واليسار.

وأمام الرئيس الفرنسي أسبوع طويل حافل بالمهام، إذ سيتوجه إلى برلين للقاء المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل للتأكيد على التزاماته تجاه الاتحاد الأوروبي.

كما ينتظر أن يرشح اسما لرئاسة الوزراء ليبدأ العمل وسط تحديات تحيط به من جميع الاتجاهات، أبرزها ارتفاع معدل البطالة، خاصة بين الشباب في فرنسا، وتراجع النمو الاقتصادي للبلاد.

وأعلن ماكرون أثناء الحملة الانتخابية أنه سوف يركز على تعزيز الاستثمارات وإطلاق «نموذج نمو جديد» يزيد من الحراك الاجتماعي ويوفر قدرا أكبر من الحفاظ على البيئة.

استنفار خليجي

معلوماتي سنويا، ولكننا لم نر مثل هذا من قبل»، معربا عن خشيته من ارتفاع عدد الجهات المستهدفة، «عندما يعود الناس إلى عملهم الاثنين ويفتحون حواسيبهم».

وكانت سلسلة من الهجمات الإلكترونية المتزامنة طالت السبت أكثر من مئة بلد، بما في ذلك عشرات الشركات والمنظمات في العالم، بينها مستشفيات بريطانية، وشركة صناعة السيارات الفرنسية رينو.

يذكر أن «اليوروبول» وصف السبت الهجوم الإلكتروني الدولي أو ما عرف بـ «فيروس الفدية»، الذي أثر على عدد من الدول والمنظمات بغير المسبوق. وأضاف في بيان أن «الهجوم الأخير هو بمستوى غير مسبوق، وسيتطلب تحقيقا دوليا معقدا لمعرفة المذنبين».

وأوضح أن المركز الأوروبي لمكافحة جرائم المعلوماتية «يتعاون مع وحدات الإجرام الإلكتروني في الدول المتضررة والشركاء الصناعيين الكبار، لتخفيف التهديد ومساعدة الضحايا».

ويتم الهجوم عبر فيروس يسيطر على ملفات المستخدم، ثم يرسل رسالة تطلب فدية منه مقابل إعادتها.

وكانت روسيا وبريطانيا من أكثر البلدان التي تضررت بهذا الهجوم.

المشد: جامعة

الاجراءات اللازمة لحالات الغش، لافتا إلى انه سيتم متابعة جميع المدارس عن طريق المسؤولين في وزارة التربية.في سياق تعليمي آخر أوضح رئيس جامعة

الدلتا المصرية الدكتور يحيى المشد أن الهدف من ملتقى الجامعات المصرية، هو تعريف الكويتيين والمصريين المقيمين في الكويت، بفرص الالتحاق بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة، مشيرا إلى أن 16 جامعة مصرية، منها خمس جامعات حكومية واحدى عشة جامعة خاصة شاركت في هذا الملتقى.

وقال الدكتور المشد في تصريح إلى «الصباح» إن جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا هي أول جامعة خاصة، تنشأ في منطقة الدلتا خارج القاهرة، في العام 2007.

وأكد أن الحكومة المصرية تولي اهتماما خاصا بمعايير الاعتماد والجودة، وتشارك الكويت في هذا الرأي، لافتا إلى أن الجهاز الوطني للاعتماد والجودة معني بتطبيق المعايير الأكاديمية القياسية في التعليم، وتقريبا هناك تطابق بين المعايير الأكاديمية للهيئة القومية للاعتماد والجودة في مصر، والجهاز الوطني للاعتماد الذي يهتم بمعايير القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية للتعليم.

من جهته قال الأستاذ طارق الطنطاوي مدير التسويق والبرامج الدولية بجامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا: أنا هنا أمثل جامعة الدلتا، والتي تحتوي على خمس تخصصات أساسية هي طب الفم والأسنان، والصيدلة، والعلاج الطبيعي، والهندسة، وإدارة الأعمال.

وحول كلية طب الفم والأسنان أكد الطنطاوي أن جامعة الدلتا تملك أكبر مستشفى تعليمي لطب الفم والأسنان، والطالب يدرس بشكل عملي، وطالب الصيدلة يطبق مادرسة عمليا أيضا في أحد مصانعنا، وهو مصنع «الدلتا جرانلد فارما».

أضاف: لقد أحضرنا معنا برنامجا خاصا بالطلبة الوافدين من كل الجنسيات، ويشرفنا أن ينضم الينا من الكويتيين - كويتيين ومصريين وعربا من كل الجنسيات - إلى برامجنا، وهي برامج شاملة ومتكاملة، توفر لهم ضمن خدماتها الأخرى العيدة، الإسكان الطلابي بشكل مميز وحديث.

مصر: مقتل

وأكدت أن التفجير أدى إلى مقتل 4 من قوات الجيش بينهم ضابطان، وإصابة 3 آخرين، ومقتل 2 من قبيلة الترابين وإصابة آخر.

وفي وقت لاحق سقط ضابط مصري آخر برتبة مقدم، وأصيب أربعة آخرون في تفجير مدرعة للجيش وسط سيناء، شرقي مصر.

وقالت مصادر طبية إن ضابطا يدعى محمد فاروق عبد القادر، يحمل رتبة مقدم، قتل إثر تفجير مدرعة على طريق الحسنة وسط سيناء، مشيرة إلى إصابة أربعة مجندين آخرين بجروح متفاوتة بين المتوسطة والخطيرة، وتم نقلهم جميعا إلى مستشفى السويس العسكري لتلقي العلاج اللازم.

وفي وقت سابق، تبنى تنظيم «ولاية سيناء» الهجوم في بيان له، مؤكدا انه أوقع 15 عسكريا بين قتيل وجريح.

وأوضح التنظيم أن انتحاريا قاد سيارته نحو تجمع للقوات العسكرية جنوب الشيخ زويد، ومن ثم فجر نفسه وسطهم.

وكان الجيش المصري ومجموعات عسكرية تابعة لقبيلة الترابين قد شنوا، أمس السبت، حملات عسكرية على مناطق جنوب رفح والشيخ زويد؛ تستهدف مناطق تواجد تنظيم «ولاية سيناء» الموالي لتنظيم «داعش».

وأفادت مصادر قبلية «العربي الجديد» بأن الجيش دفع بعشرات الآليات العسكرية الثقيلة من دبابات وجرافات وسيارات رباعية الدفع إلى مناطق البرث والجورة جنوب مدينتي رفح والشيخ زويد بمحافظة شمال سيناء.

وأشارت إلى أن مجموعات عسكرية تابعة للقبيلة كانت في انتظار قوات الجيش لتشترك معا في حملة عسكرية ضد تنظيم «ولاية سيناء»، وهي المرة الأولى التي تسير دوريات تابعة للجيش مع القبيلة في حملة عسكرية.

وتأتي هذه الحملات العسكرية بعد أيام من مقتل 20 مصريا من قبيلة الترابين، بينهم قادة في القبيلة، وإصابة آخرين، في هجوم لتنظيم «داعش»، كما تأتي هذه التطورات بعد شهر من التوتر الذي تشهده مناطق محافظة شمال سيناء، والحشد العسكري من الترابين و«داعش»، تخلله قتل واختطاف لأشخاص من كلا الجانبين.

وكان الجيش المصري قد أعلن خلال الأيام القليلة الماضية عن عدة أعمال عسكرية جرت في مناطق وسط سيناء؛ في إطار متابعة الأوضاع الأمنية، والقبض على من يصفهم الجيش بـ«الإرهابيين».

وقال تامر الرفاعي المتحدث باسم الجيش عبر صفحته على فيسبوك، أمس الأول السبت، إنه «استمرارا لجهود القوات المسلحة في مداهمة وتمشيط مناطق مكافحة النشاط الإرهابي وملاحقة العناصر التكفيرية والإجرامية، واصلت قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني توجيه ضرباتها القاصمة للبؤر «الإرهابية» وملاحقة العناصر «التكفيرية» بوسط سيناء».

وأوضح أن أعمال المداهمات أسفرت عن «اكتشاف وكر تابع للعناصر «التكفيرية»، عثر بداخله على عدد بندقيتين آليتين وقاذف «ر.ب.ج»، وكمية كبيرة من الذخائر مختلفة الأعيرة، ونظارتي ميدان، وجهازين لاسلكيين، 2 شيكارة تحتوي على مادة c4 شديدة الانفجار، والتي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة».

ووفقا للمتحدث نفسه، «تم ضبط عربة ربع نقل و10 دراجات نارية، ومخزن يحتوي على كمية من قطع غيار الدراجات النارية، وهي خاصة بالعناصر «التكفيرية»، والقبض على 3 مشتبه بهم في تنفيذ عمليات إرهابية، وإبطال عدد من العبوات الناسفة كانت معدة لاستهداف القوات على محاور التحرك».

الكوليرا تهدد

وكشفت رابطة أمهات المختطفين اليمنيين عن إصابة عشرات من المعتقلين بالمرض، وقالت الرابطة في «بلاغ صحافي» إن الأوضاع الإنسانية والصحية للمختطفين في معتقلات الميليشيات الانقلابية تزداد سوءا يوما بعد يوم، وناشدت الرابطة المفوضية السامية لحقوق الإنسان واللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتدخل بسرعة لإنقاذ حياة المختطفين المصابين، ونقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج اللازم.

وطالبت بزيارة السجون وتقديم الخدمات الصحية ومواد التعقيم والماء الصالح للشرب للمختطفين والمخفيين قسرا وإطلاق سراحهم.

بدء إجلاء

الماضي، غير أن أحد الناشطين من داخل القابون يقول إنه لا يزال يجري تسجيل أسماء المغادرين، وأفادت تقارير بأن الاتفاق على إخلاء القابون، الذي جرى التوصل إليه أمس الأول السبت، يسمح بانتقال قوات المعارضة والمدنيين إلى أحياء أخرى تخضع لسيطرة المعارضة.

وكانت تقارير أخرى قد أشارت إلى اقتراب قوات الحكومة من السيطرة على القابون بشكل كامل بعد قصف واشتباكات عنيفة استهدفت الحي، قبيل توقيع اتفاق الإجلاء.

وأفاد مراسل لوكالة فرانس برس داخل القابون بأنه شاهد نحو عشر حافلات تقل السكان والمقاتلين صباح الأحد بعد إعلان التوصل إلى الاتفاق بين الجانبين عقب اشتباكات عنيفة.

وكانت اتفاقات مماثلة قد نفذت الأسبوع الماضي في حيي «برزة» و«تشرين» اللذين يخضعان لسيطرة المعارضة.

وأكد أحد النشطاء من داخل آخر جيب تسيطر عليه المعارضة في القابون أن الاستعدادات قد بدأت بالفعل لإخراج مسلحي المعارضة والسكان.

وقال الناشط عدي عودة لفرانس برس: «يجري تجهيز الحافلات وهي متوقفة في المناطق التي يسيطر عليها النظام.»

وأضاف: «يجري تسجيل أسماء الأشخاص الذين يريدون المغادرة سواء المدنيين أو المقاتلين.»

وجاء الاتفاق الأخير بعد أن تقدمت قوات الحكومة داخل الحي.

وقال مصدر من قوات الدفاع الوطني الموالية للنظام إن «الجيش السوري استطاع أمس الأول السبت محاصرة العشرات من العناصر المسلحة داخل حي القابون، وأجبروهم على الاستسلام وتسليم أسلحتهم»، حسبما نقلت عنه وكالة فرانس برس.